

٠١٣٩٠٢٠٠٤٣

قصيدة مدح في عبدالله الخطيب

عبدالله الخطيب قصيدة مكتوبة بخط اليد للشاعر أحمد رشاد عتيلى لمدح
بعد خروجه من سجون الاحتلال بعد اعتقاله عام ١٩٤٨.

في عيد "نابلس" في اجوارها السرب
لهذي المراكب فيرا اقبل النجب
الفه طرباً هالجر تلترب

اهدت عبقنا هـ
ولعبت رينا هـ
مدهسية يدجلم
والقلب يروا هـ

جذلت على الدوع
مده طلع لصبغ
يسدو أغانيه
اهدت عبقنا هـ .

ايما نوح الموه اضفى الدهر نيتهم
منك القوى ظلمت هالبركاه تستع
الى الفناه لظها طله سر
يا حبيب ما موئل الدمار
اوكم انفت العار
تقفي على يدكده
تجبت مده قد جار

بقيا وعدونا
جورا وطغينا
نهب نبغي النار
هالموت عبقنا .

نظف عفاة لرب الهقد ريفلم
قوى السعوب مده "لوصلم" ستقم
انت الدبي ونحه السعوب رغبهم
تتلي برا العبدكاه
وموظه الدشبال
لديرقفي الهدلول
يحيا ابو ابراهيم

ماذا لي في السرب ماذا لي في الطب
يا فرحة السعوب لما صيده زارت
فالكل مبتهيج جندده في فرح
اهدت "ابا ابراهيم"
لهذي ذري "هبرنيم"
لديرب الدلدم
صوب الردى اقدم

لهذا رنا غنى
والربم قد لفنا
والكل في بدو طوه
اهدت "ابا ابراهيم"

لما انتفضت هذالك الجسد والظفر
لم يوهده لغير منك الغنم او فقلت
هالنار قد زفرت تودي بما كلرا
يا آتف الدوهاب
كم قد ابنت العاب
هالصارم القرصاب
الخطب لوما ناب

ادبنت غنا حيه
مده غاشم مهيه
في ظلم الذوهار
نجماته هالنار

اده نابنا الكريب او حاق بنا الظلم
من الزمانه فقد يصيل ما فعلت
"ابا ابراهيم" سليل المجدلد ترينه
"نابلس" هاليدعار
لهذي "جبال النار"
كل انوف العار
والكل في ترآر

شهر المحرم الأدهم	قد سعت الذنوب
قد حل قومه الزمان	تابع لنا والنار
اليوم والديار	انزودة الأحرار
يحيا البواب الهيم	راحت تجوب الدار

النامية : الأستاذ عبد الله الخليل مجاهد كبير ليس في ميدانه العلم فحسب ، بل وفي ميدانه البذل والتفاني ، وانه صفحة جرداء وفضاله في سبيل الحق لناصحة مشرفة إشرافه الحسن في وضع الزمان .

لقد ذهب فائراً على الظلم والجهل الواقع على كاهل قادة الأمة نحو النور والحياة "العلمية" فاعتقل وبصره زملؤه ونزع به في ظلم السجون بئياً وجوراً ، ولكنه ثورة طليته واقفاً منهم في كافتة مدارس نابلس الجبانة مزقت وثاقه ، فعاد مكرماً مجتهداً مخلصاً بتابع الفخر والظفر .

أحمد شاد عتيبي

١٩٥٦/٤/٢٨

